النّبيل في اللّغة العربيّة

الوحدة الحادية عشرة

قلب نبتة

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النّصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتيِّب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. **وضّح أهميّة نباتات الزّينة كما ورد في النّصّ.**

✓ تزيين المنزل وإعطاؤه رونقًا وجمالاً.

٢. **لماذا يُستحبّ شراء تلك النباتات بعد فصل الشّتاء؟**

✓ يُفضّل شراء نباتات الزّينة نهاية فصل الشّتاء، ما يعطيها الفرصة الكافية للتّكيّف مع الظروف البيئية الجديدة.

٣. **كيف يمكن العناية بها عند نقلها إلى المنازل؟**

✓ يراعى عند نقلها إلى المنزل ألاّ تتعرّض إلى الشّمس مباشرة أو التيّارات الهوائية الباردة أو السّاخنة كي لا يؤدّي ذلك إلى جفافها، ولا بدّ من وضعها في مكان يناسبها ثم تُروى بالماء.

٤. **يحتاج نمو نباتات الزّينة إلى عناصر ضروريّة، اذكر ثلاثة منها.**

✓ درجة الحرارة والرّطوبة المناسبتين، الأكسجين، الأسمدة.

٥. **وضّح دلالة الأعراض المرضيّة الآتية على نباتات الزّينة:**

أ. **اصفرار الأوراق وشحوبها.**

✓ نقص السّماد الكافي لتغذيتها.

ب. **تحوّل أطراف الأوراق إلى اللون البنيّ.**

✓ كثرة لمسها بالأيدي.

ج. **جفاف الورق وتجعّده.**

✓ نقص الماء.

٦. **سمِّ أربعة من نباتات الزّينة وردت في النّصّ.**

✓ الجاردينا، والقفص الصّدري، والأوركيدا، والشمعة.

٧. **لزراعة هذه النّباتات في المنازل سلبيّات:**

أ. **اذكر بعضها.**

✓ الاحتفاظ بالنباتات في أماكن النوم مضرّ بصحة الإنسان؛ لأنّ النبات يطرح ثاني أكسيد الكربون ليلا ويمتصّ الأكسجين.

ب. **كيف يمكن أن نتجنّب هذه السّلبيات؟**

✓ بتجديد الهواء المستمرّ داخل المنزل، وتجنّب وضع النّبات في أماكن النّوم.

٨. **أيُّهما أفضل نباتات الزّينة الصّناعيّة أم الطّبيعيّة في رأيك؟ وضّح ذلك.**

التّحدّث

١. **تحدّث إلى زملائك في أنّ نجاح الإنسان في حياته مردّه إلى قدرته على التّكيّف مع بيئته ومحيطه.**

٢. **حاور زملاءك في الأثر الإيجابيّ للنباتات والأزهار في حياة الإنسان.**

القراءة:	رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرِّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفافة.

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنَّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النّبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، وقد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفَأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.

غير أنّني بعد أيّام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشِّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنّها نبتة مُتْعِبَة ومُقْلِقَة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السّميك، كما أنّها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثمّ تسميدها بين مدّة وأخرى، وأجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنّها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثمّ إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أما أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بألاّ أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التّخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنَّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهّدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفّي أسفل فكي محدِّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتّى كدتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النّافذة.

هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب، وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النّافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، ولكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقلّ إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التّوجّه نحو النّافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أحْسَسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفتْ مرّتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازْدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيتُ في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنْقَاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنّوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ، وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أمّا أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرّف)

التّعريف بالكاتب

- جمال ناجي روائيّ وقاصّ أردنيّ، عضو اتّحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين.
- نال عدّة جوائز كان آخرها:
  - جائزة الدولة التّقديريّة للآداب ٢٠١٥م / الأردن.
  - جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م.
- له مجموعتان من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة.
- من رواياته:
  - الطريق إلى بلحارث.
  - مخلّفات الزّوابع القصيرة.
  - عندما تشيخ الذّئاب.
- من مجموعاته القصصيّة:
  - رجل خالي الذّهن.
  - رجل بلا تفاصيل.
  - ما جرى يوم الخميس (أخذت منها القصّة).

جوّ النّصّ

- يصوّر القاصّ في قصّة (رسم القلب) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض.
- يبرز في القصّة عنصر الصّراع بين القاصّ والنّبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤوليّة الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثّل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حريّتهم وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.
- **الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النّصّ هو:** القصة القصيرة.

شرح وتحليل النّصّ

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرِّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفافة.

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنَّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النّبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ضاق	ضيق	ضجر واعتراه الهمّ	تحدّت	حدي	قاومت وواجهت
المخجل	خجل	ما يستحي منه / اضطرب حياءً	أبرِّئ	برئ	أنزّه وأزكّي / أزيل التهمة عنه
شفائي	شفي	ذهب عنه المرض	تعاطف	عطف	حنَّ / الحب والوئام والحنان
مصطحبًا	صحب	محضرًا معه	بلفافتها	لفف	ورقة تلفّ وتُزيّن بها الهديّة
الشّفافة	شفف	رقيقة / كل ما رقّ ويظهر ما خلفه	جدار	جدر	الحائط
نزع	نزع	أزال	لفافة	لفف	ورقة تلفّ وتُزيّن بها الهديّة
بحرصه	حرص	الحذر والاحتياط	المعهود	عهد	المعروف والمعتاد
الإملاء	ملو	الفرض والإجبار / الإلزام	رعايتها	رعي	الاعتناء
العداء	عدو	الخصم	نما	نمو	كثر وازداد

- **الفكرة**: الحديث عن علاقة القاصّ بالنّبتة وأثرها على نفسيّته.
- **أحضر النّبتة**: صديق القاصّ (حسني)، **والسّبب**: شفاء القاصّ من المرض.
- **الدليل على رباط الودّ المتين الذي يربط القاصّ بصديقه** (**حسني**). تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه.
- **استوحى القاصّ عنوان قصّته**: من شكل النّبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنّها تشبه رسم القلب.
- **الدليل على رباط الودّ المتين الذي يربط القاصّ بصديقه** (**حسني**). اهتمام القّاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغيّر مكان النّبتة
- **أهم ما يميّز النبتة**: أوراقها تشبه رسم القلب.
- **الذي اختار مكان النبتة**: صديق القاصّ (حسني).
- **الذي أتعب القاصّ لاحقًا**: مهام رعاية النّبتة.

❖ **الصّور الفنيّة:**

- **تلك النّبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي**: صوّر النّبتة إنسانة تقتحم خصوصيّة القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.
- **ساءت علاقتي بها**: صوّر النّبتة إنسانة ساءت علاقته بها.
- **لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق**: صوّر النّبتة إنسانة لم يكرهها بسبب صديقه.
- **إلا أنّه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النّبتة**: صوّر النّبتة إنسانة بينها وبين القاصّ عداء، كما صوّر العداء بالكائن الحي الذي ينمو يومًا بعد يوم.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، وقد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفَأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.

غير أنّني بعد أيّام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أشعر	شعر	أحسّ	بضرورة	ضرر	الحاجة
وجود	وجد	حضور وحدوث	بغض	بغض	الكره
مجرّد	جرد	فقط (لتقليل الشأن)	موجودات	وجد	متوافرة / أثاث
إطارات	أطر	ما أحاط بالصّورة من الخارج	تنبّهتُ	نبه	أدركت
يثيره	ثور	يحرّك ويغضب	السّأم	سَأَم	الملل والضّجر
يجذبني	جذب	يستميل ويغري	مُسَمَّرَة	سمر	ثابتة
التّماثيل	مثل	ما يُنحت مُشبَّها بالمخلوقات	تُحملقُ	حملق	تنظر بشدّة
القاتم	قتم	شديد السّواد	المُصفرّة	صفر	تحول لونها إلى الأصفر
المُتقشّرة	قشر	أصبح له قشور	تقاطيع	قطع	ملامح
الأخاديد	خدد	(أخدود) الحُفَر	المتقاطعة	قطع	يقطع كل منها الآخر
جبهتي	جبه	ما بين الحاجبين إلى النّاصية			

❖ **الفكرة**: الحديث عن علاقة القاصّ بالنّبتة.

❖ **يثير صمت النبتة في نفس القاصّ**: السأم.

❖ **اتّسمت نظرة القاصّ الأوّليّة إلى النّبتة في أنّه**: رأى فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفَأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

❖ **الموضع الذي ظهرت فيه مشاعر الدّهشة والاستغراب**: ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

❖ **دلالة كل من**:

- **الأخاديد المتقطّعة في جبهتي وفي خدّي**: التّقدّم في السّنّ.
- **رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة**: لا قيمة لها.
- **تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة**: سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها**: صوّر النّبتة إنسانة لا تربطها بالقاص علاقة.
- **تحملق في سقف الغرفة**: صوّر النّبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.
- **رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة**: صوّر النّبتة شيئًا عاديًّا قيمته كقيمة موجودات الغرفة.
- **تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي**: صوّر النّبتة إنسانة صامتة لا تتحدّث كما صوّر صمتها بالشيء الذي يسبب الملل والضّجر له.
- **ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسَمَّرَة**: صوّر النّبتة إنسانة تستميله وتغريه للبقاء معها.

إنّها نبتة مُتْعِبَة ومُقْلِقَة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السّميك، كما أنّها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثمّ تسميدها بين مدّة وأخرى، وأجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنّها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
مُتْعِبَة	تعب	مُرْهِقة	مُقْلِقَة	قلق	مُزْعِجَة
آن	أون	في وقت واحد	تحتاج	حوج	تتطلّب
السّميك	سمك	غليظ ، ثخين ، عكس رقيق	ترغمني	رغم	تجبرني / فعل الشيء على كُره
إزاحة	زيح	إزالة وإبعاد	السّتائر	ستر	ما يُسدل على النوافذ حجبًا للنظر أو اتّقاءً للشمس
ريّها	روي	سقايتها	تنظيف	نظف	إزالة الأوساخ
الغبار	غبر	ذرّات التراب المتطايرة	تسميدها	سمد	وضع السّماد لها
أجزم	جزم	أكّد وحسم الأمر	كرهتها	كره	مقتّها وأبغضتها
غيظي	غيظ	الغضب الشّديد	مخلوقات	خلق	كل ما أوجد على غير مثال سابق
حسّاسة	حسس	شديدة التأثر بالعوارض الخارجيّة	تتلقّف	لقف	تلتقط / تتناول
يبعث	بعث	ينشر ويعطي	عروقها	عرق	أصلها وجذورها

❖ **الفكرة**: الحديث عن تعبه بسبب الاعتناء بالنّبتة.

❖ **صفات النّبتة التي ذكرها القاصّ**: متعبة ومقلقة، وتحتاج إلى عناية يوميّة.

❖ **الذي أثار غيض القاصّ**: ما قرأه في إحدى الصّحف من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا.

❖ **الأمور التي أثارت استياء القاصّ من النّبتة**.

✓ تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو، فترغمه كلّ صباح على إزاحة السّتائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنّها تحتاج إلى من يبتسم لها.

❖ **تحتاج النباتات التي تعيش داخل البيوت إلى من يبتسم لها أحيانًا**: لأنّها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

❖ **أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنّبات، وضّحها**.

✓ حاجتها إلى الضّوء، والرّيّ، والتّسميد، وتنظيف الأوراق.

✓ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **تنمو ببطنها السّميك**: صوّر النّبتة إنسانة بطنها سميك.
- **كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة**: صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة.
- **ترغمني كلّ صباح**: صوّر النّبتة إنسانة تجبره على إزاحة السّتائر.
- **كي ترى النّور أو يراها**: صوّر النّبتة إنسانة تنظر بعينها إلى النّور، وصوّر النّور شخصًا ينظر إلى النّبتة.
- **تجبرني على ريّها**: صوّر النّبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

هذا ما ينقصني، ثمّ إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أما أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بألاّ أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ينقصني	نقص	أحتاج إليه	طبعي	طبع	سجيّتي وصفتي
أرخي	رخو	أرسل / أسدل فترة قصيرة	طرافة	طرف	حُسن / غرابة / مستملحة نادرة
الحقيقة	حقق	الشيء الثابت يقينًا	لمجرّد	جرد	فقط لأنّ
بليدة	بلد	قليلة النّشاط وضعيفة الذّكاء	أوصاني	وصي	طلب منّي
أنقلها	نقل	أغيّر مكانها	سيؤدّي	أدي	سيسفر / سينتج
اضطرارها	ضرر	أُلجئت إليه	للتّكيّف	كيف	التّوافق مع البيئة والظروف
يناسبها	نسب	يوافق	فتذبل	ذبل	تذهب نداوتها وطراوتها

❖ **الفكرة**: الحديث عن شخصيّة القاصّ وتفكيره في التّخلّص من النّبتة.

❖ **الموضع الذي ظهر فيه مشاعر الدّهشة والاستغراب**: فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

❖ **حاول القاصّ أن يتخلّص من النّبتة غير مرّة ولكنّه كان يتراجع في كلّ مرّة**: ما دفعه إلى التّراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألاّ ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

❖ **موقف القاصّ من الابتسام**: أنّ الابتسام ليس من طبعه، فهو لا يكاد يرخي شفتيه أما أكثر الأمور طرافة.

❖ **أفضل الحلول من وجهة نظر القاصّ للتّخلص من النّبتة**: هو أنْ يضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة.

❖ **الحقيقة التي ذكرها القاصّ في النّصّ**: أنّ الابتسام ليس من طبعه، فهو لا يكاد يرخي شفتيه أما أكثر الأمور طرافة.

❖ **دلالة كل من**:

- **هذا ما ينقصني**: العبوس والتّجهّم.
- **أنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة**: العبوس والتّجهّم.
- **نبتة بليدة**: قليلة النّشاط.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **نبتة بليدة**: صوّر النّبتة إنسانة بليدة قليلة النّشاط.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التّخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنَّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
انتعشت	نعش	نشط ونهض	برغبتها	رغب	حاجتها الملحّة
التّخلّص	خلص	التّحرر	عيوب	عيب	الوصمة / الشائبة / المذمة
صراعي	صرع	خصومة ومنافسة / نزاع	يدهم	دهم	يفاجئ
يخرق	خرق	يشقّ / ينهي	وحدتي	وحد	ابتعادي عن النّاس والجلوس وحدي
يتدخّل	دخل	يشارك	يومياتي	يوم	أحداث معيشتي اليومية
أتخلص	خلص	أتحرر	تآمر	أمر	محاملة الإيقاع بالشّخص
تحسّستُ	حسس	تلمّست	خشنة	خشن	ضد ناعم
طراوتها	طرو	ليونة ونعومة	يستغرق	غرق	يأخذ وقتًا أطول من
أدير	دور	أحرّكها بشكل دائري إلى اتجاه آخر	أقصف	قصف	أكسر

❖ **الفكرة**: الحديث عن النّبتة على حياة القاصّ.

❖ **أفضل أوقات نمو النّبتة**: شهر آذار.

❖ **تقبّل الآخر شيء ضروريّ في حياتنا، إنّ مدى التزام القاصّ هذه المقولة**.

✓ لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبّله النّبتة وفق أحداث القصّة، ففي كلّ مرّة كان يحاول التّخلّص منها؛ لأنّها تزعجه وتثير السّأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التّوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

✓ عندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أوّل مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثمّ أخذ يتفقّد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتّح، فوجد نفسه يبتسم لها.

❖ **وظّف القاصّ عناصر الحركة**:

✓ انتعشت تلك النّبتة، ونمت. ✓ اقتربت يدي من ساقها. ✓ تحسستُ تلك السّاق.

❖ **عنصر الزمان في الفقرة**: شهر آذار.

❖ **التّفكير الذي تسلّل إلى القاص**: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

❖ **دلالة كل من**:

- **لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة**: سهولة كسر ساق النّبتة.
- **حركة واحدة وأرتاح منها**: سهولة كسر ساق النّبتة.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **يوحي برغبتها في التّخلّص من عيوب صمتها**: صوّر النّبتة إنسانة ترغب في التّخلّص من صمتها كما صوّر الصمت عيبًا خَلقيًّا في النّبتة.
- **صراعي الصّامت معها**: صوّر النّبتة إنسانة بليدة قليلة النّشاط.
- **كائن يدهم حياتي**: صوّر النّبتة بالكائن الحي الذي يفاجئ حياته.
- **يخرق وحدتي**: صوّر النّبتة بالكائن الحي الذي يخرق وحدته وينهيها بوجوده.
- **يتدخّل في يومياتي**: صوّر النّبتة بالكائن الحي الذي يتدخّل في يوميات القاصّ.
- **قد تآمر على حياتي**: صوّر صديقه عدوًّا يتآمر عليه.
- **خشنة مع طراوتها**: صوّر النّبتة بالشّيء الخشن الطّري في وقت واحد.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهّدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفّي أسفل فكي محدِّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
قلّبت	قلب	دوّرت / فكّرت	مقدم	قدم	ذاهب في اتّجاه
ارتكاب	ركب	اقتراف	فعلة	فعل	عمل مشين
تنتمي	نمي	تنتسب وتعتزي	سلسة	سلسل	أشكال متتالية
تنهّدتُ	نهد	تأوّه / أخرج زفرة الألم	محدِّقًا	حدق	منعم النّظر
حيرة	حير	التّردد والاضطراب	قلق	قلق	الاضْطِرَابُ والانْزِعَاجُ / عَدَمُ الاسْتِقْرَارِ النَّفْسِيِّ
تشرئبّ	شرب	تمدّ عنقها لتنظر	تولّدت	ولد	نشأت
بحذر	حذر	الحرص	فوجئت	فجأ	دون سابق انذار / بغتة
تفترّان	فرر	ابتسمَ وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم	مفهومة	فهم	واضحة معروفة الأسباب

❖ **الفكرة**: الحديث عن تفكير القاصّ بقتل النّبتة.

❖ **حاول القاصّ أن يتخلّص من النّبتة غير مرّة، ما السّبب الذي دفعه إلى التّراجع في كلّ مرّة؟**

✓ ما دفعه إلى التّراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألاّ ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

❖ **وظّف القاصّ عنصر الحركة**:

✓ جلستُ على المقعد. ✓ تشرئب.

❖ **الموضع الذي ظهرت فيه المشاعر الآتية**:

☐ **التّردّد**: قلّبت الفكرة في رأسي، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد.

☐ **الفرح**: فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

❖ **دلالة** (**مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسة جرائم قتل النّفس**): خطورة كسر ساق النّبتة.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسة جرائم قتل النّفس**: صوّر النّبتة نفسًا بشريّة وصوّر كسر ساق النّبتة بجريمة قتل.
- **أخذت تراقبني بحذر**: صوّر النّبتة إنسانة تراقبه بحذر.
- **قلّبت الفكرة في رأسي**: صوّر أفكاره بالشّيء الذي يمكن تقليبه.
- **رأيتها تشرئبّ**: صوّر النّبتة إنسانة تمدّ عنقها لتنظر.
- **تولّدت لأوراقها عيون**: صوّر النّبتة إنسانة تلد مولودًا جديدًا، كما صوّر العيون بالمولود.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتّى كدتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
راقبت	رقب	حرستُ ولحظتُ ورصدتُ	المجرّدة	جرد	وحدها من غير استخدام منظار
تتبسّط	بسط	امتدّة وطالت	آدمية	أدم	امرأة (نسبة إلى آدم)
أتفقّد	فقد	ألاحظ وأراقب عن قرب	البراعم	برعم	زهرة الشجرة قبل أن تتفتح (بُرْعُم)
الطّقطقة	طقطق	صوتها	الخافتة	خفت	المنخفضة
ضبطتُ	ضبط	ألقيت القبض على			

❖ **الفكرة**: الحديث عن اهتمام القاصّ بالنبتة.

❖ **وظّف القاصّ عنصر الصّوت**: وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.

❖ **الموضع الذي ظهرت فيه مشاعر الفرح**: ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

❖ **الذي أيقظ في أعماق القاصّ فرحًا طفوليًّا**: صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة.

❖ **ملامح التحوّل الإيجابيّ الواضح للقاصّ نحو النّبتة مع تطوّر أحداث القصّة**.

✓ فُوجِئ بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النّبتة.

✓ أخذ يراقب نموّها السّريع كلّ يوم؛ كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدميّة، وفي الصّباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجّديدة، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة.

✓ أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يبتسم لها.

❖ **سبب التحوّل الإيجابيّ الواضح**: أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

❖ **أثر التحوّل الإيجابيّ الواضح في النبتة**: أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليوميّة.

❖ **دلالة كل من**:

- **وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها**: فرحه وسروره بالنّبتة.
- **أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة**: إحاطة القاصّ بالتّفاصيل الصغيرة للنّبتة / اهتمامه بها.
- **أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة**: إحاطة القاصّ بالتّفاصيل الصغيرة للنّبتة / اهتمامه بها.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **كيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية**: صوّر أوراق النّبتة بالكفّ الآدميّة المتبسّطة.
- **وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها**: صوّر القاصّ نفسه شرّطيًّا يمسك مجرمًا كما صوّر نفسه بهذا المجرم.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النّافذة.

هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب، وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النّافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
اللاحقة	لحق	التالية	توالت	ولي	تتابعت وتلاحقت وتعاقبت
يانعة	ينع	نضج وطاب وحان قطافه	دبّ	دبب	سرَى / حصل
الخلاف	خلف	النزاع والخصومة	توجيهها	وجه	أجعلها تتّخذ اتّجاهًا
تكسو	كسو	تغطّي	هدأَتْ	هدأ	سكن الفزع / اطمأنّ
لويت	لوي	حركتُ بشكل دائري	ناحية	نحو	جهة
بحافة	حفف	الناحية / الجانب	فبدتْ	بدو	ظهرت

❖ **الفكرة**: الحديث عن نمو النّبتة مع مرور الأيام.

❖ **سبب تجدّد الخلاف بين القاص والنّبتة**: أنّ القاصّ أراد توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أراد، نحو النّافذة.

❖ **أصرّ كلّ من القاصّ والنّبتة على رأيه في التّوجّه**:

✓ **القاصّ**: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكأنّه لا يريدها داخل بيته، ويريدها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

✓ **النّبتة**: أرادت التّوجه نحو النّافذة: حيث الضّوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

❖ **نتيجة التّعنّت في الرأي على كلّ منهما**:

✓ **القاصّ**: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، ورأى في أوراق النّبتة عيونًا تتّهمه.

✓ **النّبتة**: انكسرت عُنُقها أولاً، ولم تمضِ سوى أيّام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت، ثمّ جفّت وسقطت.

❖ **وظّف القاصّ عنصر الحركة**:

✓ لويت عُنُقها. ✓ توجّهت إلى غير ما أريد.

❖ **مواضع التّأزّم في القصّة**: عندما فرض القاصّ على النّبتة التّوجه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النّافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصّة (القاصّ)، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النّبتة.

❖ **أراد القاصّ توجيه النّبتة نحو الباب**: كي تكسو يسار الجدار.

❖ **دبّ الخلاف بين القاصّ والنّبتة من جديد**: حين بلغت منتصف الجدار.

❖ **ذروة التّأزّم في القصة**: انكسار عُنُق النّبتة عندما رفضت التّوجّه نحو الباب.

❖ **دلالة كل من**:

- **لويت عُنُقها برفق ناحية الباب**: إجبار النّبتة على تنفيذ رغبته.
- **كأنّما تنظر إلى الوراء**: اعتراض النّبتة على تنفيذ رغبة القاصّ.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد**: صوّر النّبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.
- **فبدت كأنّما تنظر إلى الوراء**: صوّر النّبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
- **لويت عُنُقها**: صوّر النّبتة إنسانة يلوي عنقها.
- **فتوجّهتْ إلى غير ما أريد**: صوّر النّبتة إنسانة تتّجه إلى مكان غير المكان الذي يريده.
- **من هنا أيّتها العزيزة**: صوّر النّبتة إنسانة عزيزة عليه.
- **فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء**: صوّر النّبتة إنسانة تلتفت وتنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، ولكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقلّ إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التّوجّه نحو النّافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أحْسَسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفتْ مرّتين.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أسًى	أسي	الحزن	مبهمًا	بهم	غامض غير واضح
قدّرت	قدر	قوّمتُ / قِسْتُ	تستجيب	جوب	تلبّي وتقضي
لرغبتي	رغب	حاجتي الملحّة	إكرامًا	كرم	تقديرًا
المتبقّية	بقي	الخالية / الباقية	تستوعب	وعب	تتّسع
ملأى	ملأ	مكتظّة	ليّ	لوي	تحريكه بشكل دائري
برفق	رفق	لين / دون عنف	تصميم	صمم	اصرار وعزم
إصرارًا	صرر	إلحاح وثبات	قست	قسو	عاملت بقسوة وشدّة
ترتجف	رجف	ترتعد وتضطرب			

❖ **الفكرة**: الحديث عن علاقة القاصّ بالنبتة.

❖ **موقف النّبتة عندما حاول القاصّ ليّ عنقها برفق وتصميم**: بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التّوجّه نحو النّافذة.

❖ **موقف النّبتة عندما قست أصابع القاصّ عليها**: أحسّ بعنقها ترتجف مرّتين.

❖ **أراد القاصّ أن تستجيب النّبتة لرغبته**: على الأقلّ إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

❖ **نتيجة التّعنّت في الرأي على كلّ منهما**:

✓ **القاصّ**: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، ورأى في أوراق النّبتة عيونًا تتّهمه.

✓ **النّبتة**: انكسرت عُنُقها أولاً، ولم تمضِ سوى أيّام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت، ثمّ جفّت وسقطت.

❖ **دلالة كل من**:

- **المساحة المتبقّية من الجدار ملأى بالصّور**: ذكريات القاصّ الكثيرة.
- **أحْسَسْتُ بعُنُقها ترتجف**: مقاومة النّبتة لرغبة القاصّ.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا**: شبّه النّبتة إنسانة تريد لفت انتباه القاصّ وتذكيره بالتّفاهم الذي تمّ بينهما.
- **لماذا لا تستجيب لرغبتي؟** : شبّه النّبتة إنسانة لا تستجيب لرغبته.
- **المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها**: صوّر المساحة الخالية بين الجدار والنّافذة وعاءً لا يتّسع لها.
- **بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التّوجّه نحو النّافذة**: شبّه النّبتة إنسانة صلبة ذات إصرار كبير.
- **أحْسَسْتُ بعُنُقها ترتجف**: شبّه النّبتة إنسانة ترتجف عنقها.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازْدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيتُ في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ازْدَدْتُ	زيد	تمسّكت برأيي	لحظتئذٍ		في تلك اللحظة
دهمني	دهم	فاجأني	شعور	شعر	إحساس
ارتكب	ركب	اقترف	جرمًا	جرم	جريمة وجناية وذنب
نزّ	نزز	قَطَرَ وسال	لطّخ	لطخ	لوّث ووسّخ
تلفّتُّ	لفت	أدرت رأسي يمينًا وشمالا ناظرا	بِذُعْر	ذعر	الخوف الشديد
تتّهمني	وهم / تهم	تنسب تهمة إليّ			

❖ **الفكرة**: الحديث عن قطع القاصّ رأس النّبتة.

❖ **وظّف القاصّ عنصر الحركة**: سقط الرأس من يدي.

❖ **وظّف القاصّ عنصر الصّوت**: كان الصّوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة.

❖ **النّتيجة النّهائيّة لتنفيذ رغبة القاصّ**: كسر رأس النبتة.

❖ **كانت ردّة فعل القاصّ عنما كسر رأس النّبتة**: تلفّتَّ حول نفسه بذعر، تراجعت قدماه نحو الوراء، رأى في الأوراق عيونًا تتّهمه، وإذْ سقط الرأس من يده، فتح الباب، وغادر البيت.

❖ **الموضع الذي ظهرت فيه المشاعر الآتية**:

□ **التّردّد**: تراجعت قدماي نحو الوراء.

□ **النّدم**: ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي.

❖ **قيل**: "**في العجلة النّدامة وفي التّأنّي السّلامة**". **ما يدُلّ على ذلك من القصّة**:

✓ العجلة واضحة في موقف القاصّ من النّبتة، فقد أراد التّخلّص منها غير مرّة وفي المرّة الأخيرة قست أصابعه على عُنُقها فانكسرت، والنّدم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاسّ بعد أن كسرها، ثمّ حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريّها، وتعريضها للضوء.

❖ **مواضع التّأزّم في القصّة**: عندما فرض القاصّ على النّبتة التّوجه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النّافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصّة (القاصّ)، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النّبتة.

❖ **ذروة التّأزّم في القصة**: انكسار عُنُق النّبتة عندما رفضت التّوجّه نحو الباب.

❖ **دلالة كل من**:

- **كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة**: فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاصّ.
- **ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس**: فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاصّ.

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **رأيتُ في الأوراق عيوناً تتّهمني**: شبّه أوراق النّبتة عيونًا تتّهمه.
- **تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة**: شبّه ارتجاف عنق النّبتة بين يديه بارتجاف السمكة الحيّة عند خروجها من الماء.
- **أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة**: شبّه صوت انكسار رأس النّبتة بصوت انكسار العظام البشريّة.
- **السّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي**: شبّه السّائل الذي نزل من النّبتة عند قطع رأسها بالدّم الذي يسيل من الجرح.
- **تلفّتُ حولي بذعر**: صوّر تلفّته بتلفت الإنسان الخائف من أمر ما.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنْقَاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنّوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ، وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أمّا أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تمضِ	مضي	تَمُرُّ	ذبلت	ذبل	ذهبت نداوتها وطراوتها
مساماتها	سمم	منافذ (مسام)	رويتها	روي	سقيتها
بحرص	حرص	الحذر والاحتياط	الانسحاب	سحب	الذّهاب والخروج
رويدًا	رود	بتمهّل	اصفرّت	صفر	ازدياد اللون الأصفر
تجفّ	جفف	يبست بعد ندًى	خرافي	خرف	مدهش وغريب وعجيب / من نسج الخيال
يتشبّث	شبث	تمسّك بقوّة	متقشّرًا	قشر	زالت قشرته / طبقته العليا
عاريًا	عري	من غير غطاء	دهمتني	دهم	فاجأتني
رغبة	رغب	الحاجة الملحة	جامحة	جمح	قويّة / مندفعة لا يمكن ردّها
سكون	سكن	هدوء			

- **الفكرة**: الحديث عن موت النّبتة ورغبة القاصّ برؤية صديقه.
- **دلالات اشتياق القاصّ في نهاية القصّة إلى رؤية صديقه (حسني)**:
  - ✓ أسفه وندمه على موت النّبتة، وكأنّه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
  - ✓ شعوره بالذّنب لما حلّ بالنّبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
  - ✓ ربّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النّبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملا بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.
- **عنصر الحل في القصة**: موت النّبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.
- **يوحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصّة**: التّشبث بالحياة، فقد كانت النّبتة مقاومة، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثمّ هوى وسقط.
- **الموضع الذي ظهرت فيه مشاعر النّدم**: حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي.
- **حاول القاصّ إنقاذ النّبتة وذلك بأنّ**: نظّف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رواها بحرص، فتح السّتائر والنّوافذ.
- **موقف النّبتة من محاولة القاصّ إنقاذها**: كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياته بصمت موجع.

❖ **الرّغبة الجامحة التي دهمت الكاتب عند سقوط النّبتة**: كانت برؤية ذلك الصّديق (حسني).

❖ **وظّف القاصّ عنصر اللون**:

✓ اصفرّت أوراقها. ✓ أغصانها التي اسودّت.

✓ أو في الجدران المصفرّة. ✓ يعود الجدار مصفرًّا.

❖ **دلالة كل من**:

- **حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار**: موت النّبتة.
- **فيعود الجدار مثلما كان، متقشّراً مصفراً، وعارياً**: سقوط النّبتة على الأرض وموتها

❖ **الصّور الفنيّة**:

- **كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي**: شبّه النّبتة إنسانة عزيزة تريد الانسحاب من حياته.
- **صمت موجع**: شبّه الصّمت بالألم موجع.
- **بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي**: شبّه أغصان النّبتة بأذرع سوداء لعنكبوت خرافيّ.
- **يتشبّث بجدار**: شبّه تمسّك النّبتة بالجدار بتشبّث العنكبوت.
- **سقط العنكبوت**: شبّه النّبتة عنكبوتًا يسقط.

المعجم والدّلالة

١. **أضف إلى معجمك اللُّغويّ**:

- **تَشْرئبّ**: تمدّ عنقها لتنظر.
- **محدّق**: منعم النّظر.
- **افترّ**: ابتسمَ وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم.
- **نزّ**: قَطَرَ وسال.
- **تشبّث**: تمسّك بقوّة.

٢. **عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية**:

- **يدهم**: يفاجئ.
- **أقايض**: أبادلُ أو أعاوضُ.
- **تُحَملِق**: تنظر بشدّة.

٣. **عُد إلى الفقرة الرّابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكمات الآتية**:

- **ملامح**: تقاطيع.
- **الحُفَر**: الأخاديد.
- **ثابتة**: مسمّرة.

٤. **ما الجذر اللّغوي لكلّ من**:

- **السّأم**: سَئِمَ.
- **الانسحاب**: سَحَبَ.
- **اسودّت**: سَوِدَ.

٥. **ورد في النّصّ عبارة (خضراء يانعة)، واليانع صفة للون الأخضر، عُد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتبيّن لأيٍّ الألوان تستعمل الصّفات الآتية**:

- **الفاقع**: الأصفر.
- **النّاصع**: الأبيض.
- **القاني**: الأحمر.
- **الصّافي**: الأزرق.
- **الحالك**: الأسود.

الفهم والتّحليل

١. **ممّ استوحى القاصّ عنوان قصّته؟**

✓ من شكل النّبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنّها تشبه رسم القلب.

٢. **ثمّة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني)، دلّل على ذلك.**

✓ تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه.

✓ اهتمام القّاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغيّر مكان النّبتة

٣. **بمَ اتّسمت نظرة القاصّ الأوّليّة إلى النّبتة؟**

✓ رأى فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفَأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

٤. **عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النّبتة.**

✓ تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو، فترغمه كلّ صباح على إزاحة السّتائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنّها تحتاج إلى من يبتسم لها.

٥. **حاول القاصّ أن يتخلّص من النّبتة غير مرّة، ما السّبب الذي دفعه إلى التّراجع في كلّ مرّة؟**

✓ ما دفعه إلى التّراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألاّ ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

٦. **بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النّبتة مع تطوّر أحداث القصّة:**

أ. **بيّن ملامحه.**

✓ فُوجِئ بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النّبتة.

✓ أخذ يراقب نموّها السّريع كلّ يوم؛ كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدميّة، وفي الصّباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجّديدة، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة.

✓ أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يبتسم لها.

ب. **ما سببه في رأيك؟**

✓ أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

ج. **ما أثره في النبتة؟**

✓ أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليوميّة.

٧. **الأراد القاصّ أن تسير النّبتة في طريق، وأرادت النّبتة السّير في طريق آخر**:

أ. **لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه؟**

- ✓ القاصّ: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النّافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكأنّه لا يريدها داخل بيته، ويريدها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.
- ✓ النّبتة: أرادت التّوجه نحو النّافذة: حيث الضّوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

ب. **ما نتيجة هذا التّعنّت على كلّ منهما؟**

- ✓ القاصّ: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، ورأى في أوراق النّبتة عيونًا تتّهمه.
- ✓ النّبتة: انكسرت عُنُقها أولاً، ولم تمضِ سوى أيّام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت، ثمّ جفّت وسقطت.

٨. **أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنّبات، وضّحها**.

- ✓ حاجتها إلى الضّوء، والرّيّ، والتّسميد، وتنظيف الأوراق.
- ✓ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

٩. **اقترح نهاية أخرى للقصّة تتّفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث**.

- ✓ نمو النّبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقه لها وهي تكبر وتزهو.

١٠. **اشتاق القاصّ في نهاية القصّة إلى رؤية صديقه (حسني)، علامَ يدلّ ذلك في رأيك؟**

- ✓ له عدّة دلالات:
- ✓ أسفه وندمه على موت النّبتة، وكأنّه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
- ✓ شعوره بالذّنب لما حلّ بالنّبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
- ✓ ربّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النّبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملا بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

١١. "**الحريّة حقّ طبيعيّ للإنسان**"، **ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصّة**.

- ✓ أن نترك الآخرين يمارسون حريّتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم حياتهم ما لم تُؤذِنا حريّتهم.

١٢. **تقبّل الآخر شيء ضروريّ في حياتنا، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك**.

- ✓ لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبّله النّبتة وفق أحداث القصّة، ففي كلّ مرّة كان يحاول التّخلّص منها؛ لأنّها تزعجه وتثير السّأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التّوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.
- ✓ عندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أوّل مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثمّ أخذ يتفقّد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتّح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٣. أيُّما أنجح برأيك: إنسان سريع التّكيّف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التّكيّف، وضّح إجابتك.

١٤. هَبْكَ أردت أن تقدِّم فكرة لغيرك في قالب قصصيّ:

أ. ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟

ب. ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معلِّلًا؟

التّذوّق الجمالي

١. أبدى القاصّ في القصّة براعة في التّصوير، هاتِ أربعًا من الصّور الفنيّة، ووضحها.

- ✓ كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة.
- ✓ نبتة تحملق في سقف الغرفة: صوّر النّبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.
- ✓ حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد: صوّر النّبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.
- ✓ فبدت كأنّما تنظر إلى الوراء: صوّر النّبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
- ✓ تلك النّبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي: صوّر النّبتة إنسانة تقتحم خصوصيّة القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.
- ✓ كي ترى النّور أو يراها: صوّر النّبتة إنسانة تنظر بعينها إلى النّور، وصوّر النّور شخصًا ينظر إلى النّبتة.
- ✓ تجبرني على ريّها: صوّر النّبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

٢. وضّح دلالة كلّ من:

أ. تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشِّرة.

- ✓ سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.

ب. الأخاديد المتقطّعة في جبهتي وفي خدّي.

- ✓ التّقدّم في السّنّ.

ج. أنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة.

- ✓ العبوس والتّجهّم.

د. المساحة المتبقّية من الجدار ملأى بالصّور.

- ✓ ذكريات القاصّ الكثيرة.

هـ. حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار.

- ✓ موت النّبتة.

٣. بِمَ يوحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصّة؟

- ✓ التّشبث بالحياة، فقد كانت النّبتة مقاومة، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثمّ هوى وسقط.

٤. **وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصّوت، واللّون في القصّة:**

أ. هات مثالا لكلّ منها.

☐ **الحركة:**

- ✓ انتعشت تلك النّبتة، ونمت.
- ✓ جلستُ على المقعد.
- ✓ لويت عُنُقها.
- ✓ توجّهت إلى غير ما أريد.
- ✓ سقط الرأس من يدي.
- ✓ تسقط.
- ✓ تشرئب.
- ✓ اقتربت يدي من ساقها.
- ✓ تحسستُ تلك السّاق.

☐ **الصّوت:**

- ✓ كان الصّوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة.
- ✓ وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.

☐ **اللون:**

- ✓ اصفرّت أوراقها.
- ✓ أغصانها التي اسودّت.
- ✓ يعود الجدار مصفرًّا.
- ✓ أو في الجدران المصفرّة.

ب. بيّن القيمة الفنيّة لها في النّصّ.

- ✓ تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

٥. **أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية:**

☐ **التّردّد:**

- ✓ قلّبت الفكرة في رأسي، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد.
- ✓ تراجعت قدماي نحو الوراء.

☐ **الدّهشة والاستغراب:**

- ✓ ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟
- ✓ فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

☐ **النّدم:**

- ✓ حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي.
- ✓ ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي.

☐ **الفرح:**

- ✓ ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.
- ✓ فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

٦. **قيل**: "**في العجلة النّدامة وفي التّأنّي السّلامة**". **اذكر ما يدُلّ على ذلك من القصّة**.

✓ **العجلة واضحة في موقف القاصّ من النّبتة، فقد أراد التّخلّص منها غير مرّة وفي المرّة الأخيرة قست أصابعه على عُنُقها فانكسرت، والنّدم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاسّ بعد أن كسرها، ثمّ حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريّها، وتعريضها للضوء.**

٧. **الصّراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخوص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصّة**.

☐ **الزّمان**: من شهر آذار إلى شهر أيّار.

☐ **المكان**: منزل القاصّ.

☐ **الشّخوص**: النّبتة، والقاصّ، وحسني صديق القاصّ.

☐ **الحدث**: العلاقة بين القاصّ والنّبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاصّ والنّبتة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثمّ تتحوّل العلاقة إلى حالة عدائيّة، إذ تفرض النّبتة عليه تغييرا في السّلوك اليومي؛ لأنّها تحتاج إلى ريّ، وتسميد، وتنظيف، فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة؛ لأنّه يريد التّخلص منها، فقد تدخّلت في حياته واخترقت وحدته، لكنّه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التّحوّل إلى حالة التّوازن مرّة أخرى فحاول التّخلّص منها مرّة أخرى، لكنّه تراجع، ورأى أنّها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقّد أوراقها ويسمع صوت تفتّحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النّبتة على التّوجه نحو الباب، فكسر عُنُقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

☐ **ذروة التّأزّم**: انكسار عُنُق النّبتة عندما رفضت التّوجّه نحو الباب.

☐ **الحل**: موت النّبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

٨. **صنّف شخصيّات القصّة إلى شخصيّات نامية وثابتة**.

✓ **الشّخصيات النّامية: القاصّ، والنّبتة.**

✓ **الشّخصيات الثّابتة: حسني صديق القاصّ.**

٩. **ضع يدك على مواضع التّأزّم في القصّة**.

✓ **عندما فرض القاصّ على النّبتة التّوجه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النّافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصّة (القاصّ)، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النّبتة.**

١٠. استخدم الكاتب القصّة لعرض أفكاره:

أ. هل نجح القاصّ في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

- ✓ قدّم القاصّ أفكاره في قالب قصصيّ جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السّعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السّعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريّتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النّبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه.

أرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشّكل الفنّيّ (القصّة).

ب. هَبْكَ أردت أن تنصح صديقك بالصّبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصّة.

- ✓ بضرب الأمثال أو الحكم أو الشّعر الذ يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

قضايا لغويّـــــة

التّمييز: اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله، وهو نوعان:

☒ **تمييز الذّات** (**المفرد**): وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدارًا من كيل ووزن ومساحة، أو شبه مقدار، أو فرعًا للتّمييز، نحو:

- **تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعاً مجروراً بالإضافة.**
- **تعرب الأرقام تبعاً لموقعها في الجملة.**
- ✓ مثال: طالعَ زيدٌ ثلاثةَ كُتُبٍ وأربعَ قصصٍ.

☒ **تمييز الجملة** (**النّسبة**): ويقسم إلى قسمين:

التمييز المحوّل: وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به.

- ✓ مثال: قال تعالى: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا}.
- ✓ مثال: ازداد الطّلبة إقبالاً على تعلّمِ المِهَن.
- ✓ مثال: وفيّتُ العُمَّالَ أُجورًا.

التمييز غير المحوّل: هو الذي يزيل الإبهام عن جملة التّعجّب وجملتي المدح والذّمّ.

- ✓ مثال: طالعَ لله درّه رجلاً!
- ✓ مثال: نِعْمَ الصِّدْقُ خُلُقًا.

تدريبات

١. **ميّز تمييز الذّات من تمييز النّسبة في ما يأتي:**

أ. **قال تعالى:** {**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ**}.

✓ **شهرًا: تمييز ذات.**

ب. **قال تعالى:** {**وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً**}.

✓ **طولاً: تمييز نسبة.**

ج. **قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم:** {**الإيمان بضعٌ وسبعونُ شعبةً**}.

✓ **شعبةً: تمييز ذات.**

د. **ما أدقّ البيتَ بناءً !**

✓ **بناءً: تمييز نسبة.**

هـ. **اشترى والدي رطلاً زيتاً.**

✓ **زيتًا: تمييز ذات.**

و. **تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبةً.**

✓ **طالبةً: تمييز ذات.**

ز. **أكرمْ بالمُهذَّبِ صديقًا !**

✓ **صديقًا: تمييز نسبة.**

ح. **غرستُ الأرضَ شجرًا.**

✓ **شجرًا: تمييز نسبة.**

٢. **أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:**

أ. **للهِ درُّهُ <u>عالِمًا</u> !**

✓ **عالِمًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.**

ب. **أغنى النَّاسِ <u>أكثَرُهُم إحسانًا</u>.**

✓ **أكثرهم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة.**

✓ **إحسانًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.**

ج. **لبستُ <u>خاتمًا فضّةً</u>.**

✓ **خاتمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.**

✓ **فضّةً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.**

٣. **املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي**:

أ. الرّيف أنقى من المدينة هواءً.

ب. البحتريّ أسهل من أبي تمّام شعرًا.

ج. شربتُ كوبًا ماءً.

د. اشتريتُ فدّانًا أرضًا.

٤. **اجعل كلّ اسم ممّا يأتي مميَّزًا في جملة مفيدة من إنشائك**:

- ✓ **كأس**: شربتُ كأسًا لبنًا.
- ✓ **ذراع**: باعني التاجر ذراعًا حريرًا.
- ✓ **رِطْل**: اشترى والدي رطلاً زيتًا.
- ✓ **صاع**: اشتريتُ صاعًا قمحًا.
- ✓ **ثوب**: ألبس في الشّتاء ثوبًا صوفًا.
- ✓ **سبعة وعشرون**: في الصّفّ سبعةٌ وعشرونَ طالبًا.

٥. **عُد إلى الفِقْرَة قبل التي تبدأ بـ "حاولتُ ليّ عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج منهما التّمييز، وأعربه إعرابًا تامًّا**.

- ✓ **بدت أكثر صلابةً**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
- ✓ **ازددْتُ إصرارًا**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

الكتابة

□ **في ضوء دراستك فنّ القصّة وفن التّلخيص سابقًا، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين**:

١. قصّة عن أهميّة الصّديق في حياتنا، بما لا يقلّ عن مئتي كلمة.

٢. ملخّص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

التّقويم الذّاتي:

بعد كتابتي القصّة، وتلخيصي أحداث قصّة (رسم القلب) أتأكّد من أنّني:

١. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصّة.

٢. صنّفت الشخوص نوعين: رئيسة وثانوية.

٣. استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الدّاخلي والخارجيّ.

٤. حدّدت العقدة في القصّة.

٥. أعدت صياغة النّصّ بلغتي الخاصّة من غير الرّجوع إلى النّصّ الأصليّ.

٦. حافظت على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

مختارات من لغتنا الجميلة

حديث الزّهور

خَجِلَ الوَرْدُ حينَ عَارَضَهُ النَّـــرْ ... جِسُ مِنْ حُسْنِهِ وغَارَ البَهـــارُ
فَعَلَتْ ذاكَ حُمْرَةٌ وَعَلَـــــتْ ذا ... حَيْرَةٌ واعْتَرى البَهارَ اصْفِـــرَارُ
وغدا الأَقْحوانُ يَضْحكُ عُجْـــبًا ... عَنْ ثنايا لِثاتُهُنَّ نُضـــــــارُ
نمَّ عنهُ النَّمّامُ فاسْتَمْتَعَ السَّـــــوْ ... سنُ لمّا أُذِيعَتِ الأسْـــــرَارُ
عندها أبرزَ الشَّقيقُ خُـــــدودًا ... صَارَ فيها مِنْ لَطْمِهِ آثـــــارُ
سُكِبَتْ فوقَها دموعٌ مِنَ الطَّـــلِّ ... كما تُسْكَبُ الدُّموعُ الغـــزارُ
واكْتَسَى ذا البَنَفْسَجُ الغَضُّ أَثْـوَا ... بَ حِدَادٍ إذْ خانه الاصْطبـــارُ
وأضرَّ السَّقامُ بالياسميـــــنِ الـ ... غَضِّ حتَّى أذابَهُ الإضْـــــرَارُ
ثُمَّ نادى الخِيريُّ سائِرَ الـــزَّهْـ ... رِ فَوافَاهُ جَحْفلٌ جَـــــرَّارُ
فاسْتَجاشُوا على مُحاربَةِ النَّـــرْ ... جِسِ بالجَحْفلِ الذي لا يُبَـارُ
فأتى في جَوَاشِنٍ سابِغَـــــاتٍ ... تَحْتَ سَجْفٍ مِنَ العَجاجِ تُثَـارُ
لو تَرَى ذا أو ذلكَ قُلْتَ خـــدودٌ ... تُدْمِنُ اللّحْظَ حولَها الأبصـــارُ

- ✓ الثّنايا: الأسنان التي في مقدّمة الفم.
- ✓ اللثات: اللّثة، ما يحيط بالأسنان من اللحم.
- ✓ النَّمّام: نبات الخِيريّ، أصفر الزّهر، ويقال له المنثور، يُستخرج دُهْنُهُ وله منافع طبِّيَّة.
- ✓ جواشن: مفردها جَوْشَن، وهو الدّرع.
- ✓ سابغات: مفردها سابغة، دروع واسِعَة طويلة واقية.
- ✓ السّجف: السّتر وما يركّب على حواشي الثّياب.
- ✓ العَجَاج: الغُبار.

❖ **الصَّنَوبريّ**: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الحلبيّ الأنطاكيّ (ت ٣٣٤ هـ)، شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرّياض والأزهار، فعُرف بشاعر الرّوضيات، ولد في أنطاكيا ونشأ في حلب وتلقّى فيها تعليمه، كان كثير التّجوال في البلاد، وكان ممّن يحضر مجالس سيف الدّولة الحَمْدَانيّ، ويمدحه.

النّشاط

- أعدّ فيلمًا وثائقيًّا باستخدام برنامج صانع الأفلام (movie maker) حول النباتات الداخليّة ونباتات الحدائق الخارجيّة موضّحًا أهميّتها، وسبل رعايتها.